

تاج العروس من جواهر القاموس

وعَفَزَرُّ أَيْضاً : اسم فَرَسٍ سَالِمٍ ابْنِ عَامِرٍ ابْنِ عَرَبِيبِ الكِنَانِيِّ أَخِي قَيْسٍ
وله ذِكْرٌ في ديوان هُذَيْلٍ عند ذِكْرِ قَوْلِ سَاعِدَةَ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
عَفَزَرَّانَ : اسمٌ رَجُلٍ . قال ابنُ جِنْدَى : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ عَفَزَرَّ
كشَعَلَّعٍ وَعَدَبَسٍ ثم تُنْزَى وَسُمِّيَ بِهِ وَجُعِلَتِ النَّوْنُ حَرْفَ إِعْرَابِهِ كما
حَكَى أَبُو الحَسَنِ عَنْهُمْ مَنْ اسْمُهُ خَلِيلَانُ كَذَا فِي اللِّسَانِ .
ع - ق - ر .

العُقْرَةُ وتُضَمُّ هَكَذَا فِي الأَسَاسِ وَالذِّي فِي المُحْكَمِ : العُقْرُ والعَقْرُ :
العُقْمُ وهو اسْتِعْقَامُ الرَّحِمِ وهو أَنْ لَا تَحْمِلَ . وقد عُقِرَتِ المَرْأَةُ
كَعُنِيَ عَقَارَةً بِالْفَتْحِ وَعُقَارَةٌ بِالضَّمِّ وَعَقِرَتُ تَعْقِرُ مِنْ حَدِّ ضَرَبَ
عَقْرًا بِالْفَتْحِ وَعُقْرًا وَعُقَارًا بضمهما وفي بعض النسخ الثاني كسحاب وهي
عاقِرٌ هذه العِبَارَةُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النسخ . وقال ابنُ القَطَّاعِ فِي تَهْذِيبِهِ :
وعَقِرَتِ المَرْأَةُ وَعَقِرَتُ وَعَقِرَتُ أَي مِنْ حَدِّ ضَرَبَ وَكَرُمَ وَعَلِمَ كما هو
مضبوطٌ مُصَحَّحٌ عُقْرًا وَعَقَارًا الأَوَّلُ بِالضَّمِّ والثاني بِالْفَتْحِ : انْقِطَاعُ حَمْلِهَا .
انتهى . وفي المحكم واللِّسَانِ : وقد عَقِرَتِ المَرْأَةُ أَي مَثَلُ كَرُمِ عَقَارَةٍ
وعَقَارَةٍ أَي كَسْحَابَةٍ وَكِتَابَةٍ وَعَقِرَتُ تَعْقِرُ عَقْرًا وَعُقْرًا أَي مِنْ حَدِّ
ضَرَبَ . وَعَقِرَتُ عَقَارًا - أَي مِنْ حَدِّ عَلِمَ - وهي عاقِرٌ . قلتُ : فهذه
النُّصُوصُ تَدُلُّ عَلَى أَنَّ اللُّغَةَ الأُولَى - يعني وقد عَقِرَتُ - مِنْ بَابِ كَرُمَ
وَضَبِطُهُ كَعُنِيَ مُخَالَفٌ لِذُنُوصِهِمْ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَيْضاً قَوْلُ ابْنِ جِنْدَى مَا
نَصَّه : وممَّا عَدَّوه شاذًّا ما ذَكَرُوهُ مِنْ فَعُلٍ فهو فاعِلٌ نحو عَقِرَتُ
المَرْأَةُ فهي عاقِرٌ وشَعْرٌ فهو شاعِرٌ وحَمَضٌ فهو حامِضٌ وطَهْرٌ فهو طاهرٌ .
قال : وأَكْثَرُ ذَلِكَ وَعَامٌّ تَهْذِيبُهُ إِذَا هُوَ لُغَاتٌ تَدَاخَلَتْ فَتَرَكَبَتْ . قال هَكَذَا
يَنْبَغِي أَنْ يُعْتَقَدَ وهو أَشْبَهُ بِحِكْمَةِ العَرَبِ . وقال مَرَّةً : لَيْسَ
عاقِرٌ مِنْ عَقِرَتُ بِمَنْزِلَةِ حَامِضٍ مِنْ حَمَضَ وَلَا خَائِرٌ مِنْ خَثِرَ وَلَا طَاهِرٌ مِنْ طَهَرَ
وَلَا شاعِرٌ مِنْ شَعَرَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ هَذِهِ هُوَ اسْمُ الفاعِلِ وهو جَارٍ عَلَى فَعَلَ
فاسْتُعْنِيَ بِهِ عَمَّا يَجْرِي عَلَى فَعَلَ وهو فَعِيلٌ وَلَكِنَّهُ اسْمٌ بِمَعْنَى النَّسَبِ
بِمَنْزِلَةِ امْرَأَةٍ حَائِضٍ وَطالِقٍ . قلتُ : وَبَقِيَ عَلَى المُصَنِّفِ أَيْضاً عَقِرَتُ مِنْ
حَدِّ عَلِمَ وَأَنَّ العُقْرَ بِالضَّمِّ والعُقَارُ بِالْوَجْهِينِ إِذَا هُمَا مَصْدَرَاهُ

كما قدّمنا آزيفاً ففي كَلامِ المُصَيِّفِ نَظَرُ بوجوهٍ تُدركُ بالتَّأمُّلِ ج
عُقُورُ كسُكَّرٍ وكذلك الناقاة قال : .
ولَو أَنَّ ما فِي بَطْنِهِ بَيِّنَ نِسْوَةٍ ... حَيِّلَانِ ولو كانتْ قَوَاعِدَ
عُقُورِ ا